



دراسة شبكة علاقات المزارعين مع بعض الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية في المحافظات الشرقية من سورية

Study of Farmer's Network with some Stakeholders of Agricultural Knowledge and Information System in Oriental Governorates of Syria

د. عبد الرحمن الخالدي (1)

Dr. Abdul-Rahman Alkhalidy (1)

(1) أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة- جامعة الفرات، دير الزور – سورية.

(1) Assistant Prof, Department of Agricultural Economic and Extension, Faculty of Agriculture, Alfurat University, Der-ezzor, Syria.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض خصائص المزارعين في المنطقة الشرقية من سورية، وشبكة علاقاتهم مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية، وعلاقة بعض خصائصهم ببعض العوامل المتعلقة بذلك النظام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمزارعين، وبلغ حجم العينة 300 مبحوثاً في المحافظات الشرقية من سورية (دير الزور، والرقة، والحسكة)، واستمر جمع البيانات خلال الفترة الممتدة من 15 شباط إلى 15 نيسان من عام 2011. وتم استخدام جداول ومخططات التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي في تحليل البيانات. أظهرت النتائج ما يلي:

هناك 45% من المبحوثين أميين، و 51% من قديمي الحيازة، و 22% من ذوي الحيازة الكبيرة. والغالبية العظمى (55%) تتعامل بشكل دائم مع الأهل والأقارب ومع الأصدقاء والجيران (63%) ومع التجار (83.3%)، و 41% مع الصيدليات الزراعية والبيطرية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 5% بين كل مما يلي: المحافظة التي ينتمي إليها المزارعون وتكرار التعامل مع الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران والصيدليات الزراعية والبيطرية، مدة الحيازة وتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران والمصرف الزراعي، حجم الحيازة وتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران والوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي، طبيعة الحيازة وتكرار التعامل بالنسبة للوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي والصيدليات الزراعية

الكلمات المفتاحية: شبكة علاقات المزارعين، الأطراف المعنية، نظام المعرفة والمعلومات الزراعية

Abstract

The study aimed to identify some characters of farmers, their network of social linkages with stakeholders of Agricultural Knowledge and Information System AKIS, in Oriental Governorates of Syria, and to identify the relation between some farmers' characteristics and some variables related to that system. The study was requested to design interview

questionnaire for farmers. The total number of completed questionnaires was 300 respondents from oriental governorates Deir Ezzor, Al-raqqa, and Al-hasaka . The collecting of data continued from 15 February until 15 April 2011. To achieve study goals, tables and figures of frequencies and percentages, and Chi square were used for data analysis.

The most important results of study were following:

Fourty five percent of respondents were illiterate and old owners, and 22% were big size holders, and the majority were owners. Most of respondents always deal with relatives (55%), neighbors and friends (63%), agricultural and veterinary pharmacies (41%), and traders (83.3%).

There were a significant association at significance level 5% between the following factors: Farmer's Governorate and the frequency of dealing with relatives, neighbors and friends, and agricultural bank, Period of land holding and the frequency of dealing with neighbors and friends, and agricultural bank, Size of land holding and the frequency of dealing with neighbors and friends, Extension unit, and agricultural bank, Nature of land holding and the frequency of dealing with Extension unit, agricultural bank, and , agricultural and veterinary pharmacies.

Key words: Framer's network, Stakeholders, Agricultural Knowledge and Information System AKIS.

المقدمة

يواجه القطاع الزراعي في البلدان النامية مجموعة تحديات تتمثل في عدم عمله بمعزل عن القطاعات الإنتاجية الأخرى، وانخفاض قدرة العاملين فيه للوصول لمصادر المعلومات الحديثة، مع الحاجة إلى تزويدهم بمدى واسع من الخيارات التكنولوجية، كما يعاني معظم العاملين به من تدني مستوى التعليم والتدريب (الشافعي، 1990).

ويعيش أكثر الناس فقراً (75%) في المناطق الريفية، وتعتمد غالبيتهم على الزراعة، كما يوجد نحو 1.5 بليون شخص من أصحاب الحيازة الصغيرة على مستوى العالم، لذا فإن دعم القطاع الزراعي هو من أكثر الطرائق فعالية للقضاء على الفقر والجوع، ويحتاج المنتجون الزراعيون لتحسين معارفهم ومهارتهم والاستفادة من التقانات الحديثة (Pye-Smith, 2012 ; Ferris وزملاؤه، 2014). وتتباين مكونات وظروف العمل والإنتاج في النظم المزرعية، ولكنها تشكل نظاماً واسعاً يسمى نظام المعرفة والمعلومات الزراعية، يقوم بربط الناس والمؤسسات للاستفادة من التكنولوجيا والمعلومات الزراعية، حيث يتكامل المزارعون والباحثون وعاملو الإرشاد، لاكتساب المعرفة لتحسين المزرعة وحياة المزارعين (Van den Ban and Hawkins، 1996، Rivera ; 1996 وزملاؤه، 2001).

تواجه نظم المعرفة والمعلومات الزراعية تحديات كبيرة تتمثل في اعتماد معظم فقراء العالم على الزراعة، وحدة الاحتياجات الغذائية التي تتطلب استمرار زيادة الإنتاج الزراعي، وتحسين الاقتصاد الريفي الذي يتطلب تكثيفاً زراعياً، مع الموازنة بين التكثيف الزراعي والاستدامة البيئية (FAO، 2000). ويوجد نوعين من نظم المعرفة والمعلومات الزراعية هما أنظمة مفككة تفتقد الترابط فتتدنى فرص الانتفاع بها، وأنظمة مترابطة تقيم علاقات وطيدة بين الأنظمة المكونة لها (زهران، 1998).

يؤدي ضعف الترابط إلى ظهور مجموعة مشكلات، تؤثر في عملية إنتاج ونقل التكنولوجيا تتمثل في عدم إلمام المسؤولين عن تطوير التكنولوجيا بالنظم المزرعية للمزارعين، والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعملون في ظلها، كذلك عدم وجود آلية فعالة للقيام بعملية تكيف للتكنولوجيا الزراعية المستحدثة في حقولهم (المعقل، 1998).

ويُنظر ألى الإرشاد الزراعي كأحد مكونات نظام المعرفة والمعلومات، ويستطيع القيام بدور اتصالي ثنائي بنقل نتائج البحوث الزراعية إلى المزارعين، ونقل مشكلات المزارعين إلى الباحثين لإيجاد الحلول لها. فالإرشاد الزراعي أداة تغيير

تمكن المزارعين من تبني التغييرات المرغوبة وتطوير تكنولوجيا تؤدي لتنمية الموارد البشرية (Veerabhadraiah. V, 2012) ،

ويعتمد الإرشاد على أربعة مبادئ رئيسية هي نقل التكنولوجيا، وتقديم خدمة استشارية، كما أنه تعليم غير رسمي، ويسهل النوعية (Swanson و Rajalahti، 2010). وقد تأثرت نظم الإرشاد الزراعي بالتطورات العالمية في نهاية القرن العشرين، وأضحت أمام تحديات كبيرة كالتقدم السريع في النقل والاتصال، والذي خلق قدرة هائلة على تبادل المعلومات، ستغير نظم المعلومات الزراعية، وفقدان آليات المساءلة والمناهج التشاركية، وصعوبات عمل المرشدين، وتمويل وتوصيل الخدمة الإرشادية (Feder و زملاؤه، 1999 ; Alex و زملاؤه، 2002 ; Anderson و Feder، 2003 ; Nagel، 1997)

مشكلة البحث

لم تتجح تنظيمات البحث والإرشاد الحكومية في الكثير من الدول النامية في مواجهة احتياجات صغار المزارعين، لأنها لا تأخذ في الحسبان شبكة العلاقات بين مختلف الأطراف المعنية، ولا تدرك بأن المستحدثات الزراعية تنشأ من التفاعل الاجتماعي بين عدة أطراف، كالمزارعين والباحثين والتجار والمقرضين والساسة، وهو ما يطلق عليه التنظيم الاجتماعي للمستحدثات الزراعية.

تفتقر الجمهورية العربية السورية إلى الدراسات التي تهتم بتحديد الأطراف المعنية بنظم المعرفة والمعلومات الزراعية بشكل عام، وعلى المستوى المحلي خصوصاً، إذ تعد محافظات المنطقة الشرقية في سورية سلة غذائها، حيث تنتج معظم المحاصيل الغذائية والاستراتيجية، وهنا تتبادر إلى الذهن تساؤلات حول طبيعة المزارعين في محافظات المنطقة الشرقية، وشبكة علاقاتهم مع الأطراف المعنية بنظم المعرفة والمعلومات الزراعية على المستوى المحلي وماهيتها، وتعامل المزارعين معهم، وصعوبات التعامل مع تلك الأطراف، والعوامل المؤثرة فيها.

يمكن الاستفادة من نظم المعرفة والمعلومات الزراعية بتحديد الأطراف المعنية بتقديم الخدمات والمعلومات الزراعية للمزارعين، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات تناسب ظروفهم المزرعية، وغالباً ما ينتج المزارعون ذوو الإمكانيات المنخفضة لتأمين احتياجات أسرهم، وتتحصر الأطراف التي يتعاملون معها بما هو موجود على مستوى القرية، كالأقارب والأصدقاء، والجهات الحكومية، والتجار. وتلك تمثل شبكة العلاقات الاجتماعية للمزارعين، وتشكل نظام المعرفة والمعلومات الزراعية لديه.

أهمية البحث، وأهدافه

تتسم التنظيمات الإرشادية والعلمية الزراعية بقلة فهمها لطبيعة المعرفة المحلية للريفيين، حيث يرى الكثيرون أن معرفة أهل الريف بدائية، لذا يتوجب على البحوث والإرشاد تغيير ما يعرفه الريفيون لكي يتطوروا (Rölöng و Pretty، 1997). فنظم المعرفة المحلية توفر آليات تساعد في تيسير الفهم والتواصل بين الباحثين والإرشاديين والمزارعين، لذا يمثل توثيقها الخطوة الأولى في تطوير ونشر التكنولوجيا الزراعية المستدامة، وسيؤدي دمجها ببرامج الإرشاد إلى فهم وجهات نظر المحليين والخارجيين (Rajasekaran و زملاؤه، 1994).

يمكن الاستفادة من معرفة شبكة علاقات المزارعين في المحافظات الشرقية لوضع برامج إرشاد فعالة، من خلال دمج مختلف الأطراف المعنية فيها، بالإضافة إلى تعاون وتنسيق جهود مختلف الجهات العاملة في القطاع الزراعي، بغرض تحقيق تنمية المجتمعات الزراعية والريفية.

ويمكن إجمال أهداف الدراسة بما يلي:

- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمزارعين في المحافظات الشرقية من سورية.
- التعرف على شبكة العلاقات الاجتماعية للمزارعين في المحافظات الشرقية من سورية مع الأطراف المعنية بنظم المعرفة والمعلومات الزراعي ومدى وجود صعوبات في التعامل معها.
- التعرف على علاقة بعض العوامل المستقلة ببعض العوامل المدروسة مثل مدى التعامل مع الأطراف المعنية، ومدى وجود صعوبات في التعامل معها.

مواد البحث، وطرائقه

استهدفت الدراسة المزارعين في المنطقة الشرقية، وتتضمن ثلاث محافظات هي دبر الزور والرقعة والحسكة. وقد تم تصميم استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية تضمنت مجموعة من الأسئلة تم من خلالها تحقيق أهداف البحث. وقد تم اختبار الاستمارة على 15 مزارعاً من مختلف المحافظات، وأجريت التعديلات المناسبة عليها. ونظراً لضخامة حجم مجتمع الدراسة، تم أخذ عينة مؤلفة من 300 مزارعاً، دون تحديد حجم العينة وفقاً للمعادلات الاحصائية، وتم جمع البيانات من خلال استمارة بالمقابلة الشخصية مع المزارعين، موزعة بالتساوي على المحافظات الثلاث، نظراً لتشابه الظروف في المحافظات الثلاث، وسهولة المقارنة بينها. وقد تم جمع البيانات خلال الفترة الممتدة بين 15 شباط (فبراير) و15 نيسان (أبريل) في عام 2011. وبعد جمع الاستمارات تم ترقيمها وترميزها وتفرغها وتحليلها بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS. وتم استخدام العروض الجدولية للتكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي في تحليل وتفسير النتائج. وقد تم استخدام مربع كاي لاختبار العلاقة بين بعض خصائص المبحوثين كمتغيرات مستقلة، مع بعض العوامل المتعلقة بالأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

الفروض البحثية:

حيث تم صياغة الفرض النظري العام لاختبار العلاقة والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة بين خصائص المزارعين، وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية" وبناءً عليه تم اشتقاق الفروض التالية:

1. "لا توجد علاقة بين المحافظة التي ينتمي إليها المزارعون، وتكرار تعامل، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية".
2. "لا توجد علاقة بين مستوى التعليم وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية".
3. "لا توجد علاقة بين بين مدة الحيازة وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل المزارعين مع شبكة أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية".
4. "لا توجد علاقة بين بين حجم الحيازة وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية".
5. "لا توجد علاقة بين طبيعة الحيازة وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل المزارعين مع شبكة أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية".

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمزارعين:

تضمنت الخصائص المدروسة كل من العمر وحجم الأسرة ومدة الحيازة وحجم الحيازة، والمستوى التعليمي وطبيعة أو نوع الحيازة. ويبين الجدول 1 الخصائص الشخصية للمبحوثين في محافظات دبر الزور والرقعة والحسكة في سورية.

- **العمر:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لأعمارهم إلى ثلاث فئات، هي صغار السن أقل من 30 سنة، ومتوسطي السن من (30 إلى 45 سنة)، وكبار السن (46 سنة فأكثر). ويلاحظ من الجدول 1 أن أقل من نصف المبحوثين (45.3%) من كبار السن، كما يلاحظ انخفاض نسبة المبحوثين من صغار السن (22%)، وقد يشير ذلك إلى اعتماد قطاع الزراعة على كبار السن، في حين يسعى صغار السن نحو فرص العمل في قطاعات اقتصادية أخرى.

الجدول 1. الخصائص الشخصية للمبحوثين في محافظات دير الزور والرقبة والحسكة في سورية

%	التكرار	الخصائص الشخصية ن=300	
		العمر	المستوى التعليمي
22.0	66	أقل من 30 سنة	العمر
32.7	98	من 30 إلى 45 سنة	
45.3	136	46 سنة فأكثر	
45.0	135	أمي	المستوى التعليمي
31.3	94	يقراً ويكتب	
18.7	56	اعدادي أو ثانوي	
5.0	15	متوسط أو جامعة	
26.0	78	خمسة فأقل	حجم الأسرة
43.0	129	من 6 إلى 8	
31.0	93	تسعة فأكثر	
14.0	42	أقل من 5 سنوات	مدة الحيازة
35.0	105	من 5 إلى 10 سنوات	
51.0	153	أكثر من 10 سنوات	
54.3	163	ملك	طبيعة الحيازة
16.7	50	إيجار	
29.0	87	ملك وإيجار	
38.0	114	أقل من 5 دونم	حجم الحيازة
40.0	120	من 5 إلى 10 دونم	
22.0	66	أكثر من 10 دونم	

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

- **المستوى التعليمي:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى أربع فئات هي: أمي، يقرأ ويكتب، إحصائي أو ثانوي، ذو مؤهل متوسط أو جامعي. يلاحظ من الجدول 1 أن أقل من نصف المبحوثين (45%) أميين، وأقل من الثلث (31.1%) يقرأ ويكتب، بينما تنخفض نسبة ذوي المؤهل المتوسط أو الجامعي إلى 5%، وقد يرجع هذا إلى أن المتعلمين يعزفون عن العمل الزراعي، ويفضلون العمل بقطاعات أخرى.
- **حجم الأسرة:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد أفراد أسرهم إلى ثلاث فئات هي: ذوو أسر صغيرة (خمسة أفراد فأقل)، ذوو أسرة متوسطة (من 6 إلى 8 أفراد)، ذوو أسر كبيرة (أكثر من ثمانية أفراد). ويبين الجدول 1 أن أقل من نصف المبحوثين بقليل (43%) ذوي أسر متوسطة، كما يلاحظ انخفاض نسبة المبحوثين الذين يعيشون في أسر صغيرة (26%)، وهذا قد يرجع إلى القيم الاجتماعية السائدة بالمجتمع الريفي حول أهمية ومزايا كثرة أعداد أفراد الأسرة، فهي تشكل وفق تعبير أهل الريف "السند والقوة"، وقد يرجع أيضاً إلى الاعتقاد بأن كثرة الأفراد يساعد على زيادة دخلها من خلال تواجد عدد أكبر من أفراد الأسرة في قوة العمل المزرعي أو غير مزرعي.
- **مدة الحيازة:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدة الحيازة إلى ثلاث فئات، هي: حديثو الحيازة (أقل من خمس سنوات)، ومتوسطو مدة الحيازة (من 5 إلى 10 سنوات)، وقديمو الحيازة (أكثر من 10 سنوات). حيث بينت نتائج تحليل بيانات المسح الميداني أن نحو نصف المبحوثين (51%) هم من قديمي الحيازة، كما تبين انخفاض نسبة حديثي الحيازة (14%)، وقد يرجع ذلك لأهمية حيازة الأرض الزراعية، وتحديد ملكيتها في النظام الاجتماعي الريفي ونظام الموارث (الجدول 1).
- **طبيعة أو نوع الحيازة:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لطبيعة الحيازة إلى ثلاث فئات، هي مالك، ومستأجر، ومالك ومستأجر معاً. وبينت النتائج أن غالبية المبحوثين (54.3%) من ملاك الأرض الزراعية، تليها مالك ومستأجر معاً بنسبة 29%، وقد يرجع ارتفاع نسبة هذه الفئة إلى صغر الحيازة المملوكة، التي لا تفي باحتياجاته، فيسعى للإيجار لتغطيتها، أو للتوجه إلى السوق.

- **حجم الحيازة:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة إلى ثلاث فئات، هي: ذوو حيازة صغيرة (أقل من 5 دونم)، وذوو حيازة متوسطة (من 5 إلى 10 دونم)، وذوو حيازة كبيرة (أكثر من 10 دونم). وقد بينت نتائج المسح الميداني أن غالبية المبحوثين هم من ذوي الحيازة المتوسطة والصغيرة، وبلغت نسبتهم 40% و 38% على التوالي، كما يلاحظ انخفاض نسبة المبحوثين ذوي الحيازة الكبيرة حيث بلغت 22%، وقد يرجع ذلك للتفتت الكبير في الحيازة.

ثانياً: التعرف على شبكة علاقات المزارعين مع مختلف أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

تتضمن الأطراف المعنية كل من الفئات الآتية: أطراف محلية كالأهل والأقارب، والأصدقاء والجيران، وأطراف حكومية كالوحدات الإرشادية، والمصارف الزراعية، بالإضافة إلى أطراف القطاع الخاص كالصيدليات الزراعية والبيطرية، ومختلف تجار الحاصلات الزراعية ومستلزمات الإنتاج. وقد تم دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للمزارعين من خلال مدى تكرار التعامل مع مختلف الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية، ومدى وجود صعوبات في التعامل مع تلك الأطراف.

1 - تكرار التعامل مع الأطراف المعنية:

يوضح الجدول 2 توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية. وبينت النتائج في الجدول نفسه أن الغالبية العظمى من المبحوثين تتعامل بشكل دائم مع الأطراف المحلية من الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران، والتي شكلت نسبتهم 55.3%، و 63% على التوالي، وقد يشير ذلك إلى قوة الترابط مع الفئات المحلية، والدور الذي تلعبه في شبكة العلاقات الاجتماعية على مستوى القرية. وكذلك الأمر بالنسبة لأطراف القطاع الخاص كالصيدليات الزراعية والبيطرية والتجار، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يتعاملوا معهم 41% و 83.3% على التوالي، في حين أن الغالبية العظمى لا تتعامل مع الأطراف الحكومية كالوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي وفق النسب 70.7%، و 59.7% على التوالي، وهذا يشير إلى ضعف ترابط المزارعين مع كثير من أطراف القطاع الحكومي الداخلة في نظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

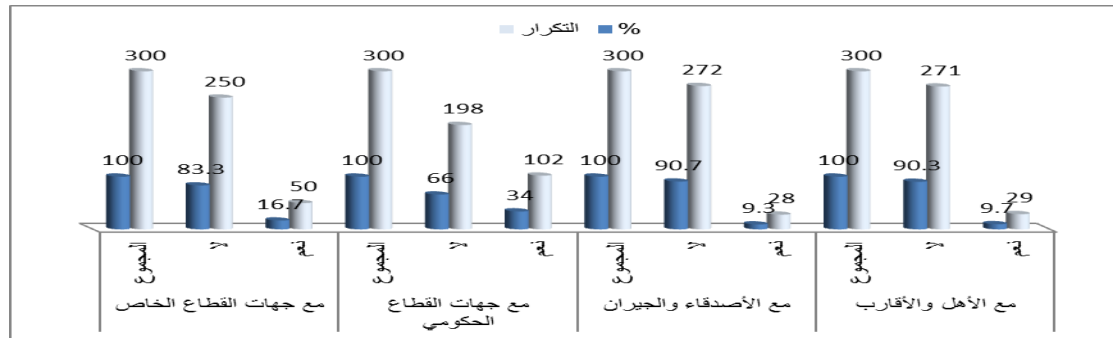
الجدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية

مدى تكرار التعامل n=300			
%	تكرار		
22.7	68	لا يتعامل	التعامل مع الأهل والأقارب
22.0	66	أحياناً	
55.3	166	دائماً	
12.0	36	لا يتعامل	التعامل مع الأصدقاء والجيران
25.0	75	أحياناً	
63.0	189	دائماً	
70.7	212	لا يتعامل	التعامل مع الوحدة الإرشادية
15.3	46	أحياناً	
14.0	42	دائماً	
59.7	179	لا يتعامل	التعامل مع المصرف الزراعي
20.0	60	أحياناً	
20.3	61	دائماً	
33.0	99	لا يتعامل	التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية
26.0	78	أحياناً	
41.0	123	دائماً	
1.7	5	لا يتعامل	التعامل مع التجار
15.0	45	أحياناً	
83.3	250	دائماً	

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

2 - تكرار وجود صعوبات في التعامل مع الأطراف المعنية:

يبين الشكل 1 توزيع المبحوثين وفقاً لوجود صعوبات تعامل مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين لا تواجه صعوبات في التعامل مع الأطراف المحلية من أهل وأقارب، وأصدقاء وجيران، حيث بلغت النسب 90.3% و 90.7% على التوالي، وكذلك الأمر بالنسبة لأطراف القطاعين الحكومي والخاص والتي بلغت نسبهم 66% و 83.3% على التوالي.



الشكل 1. توزيع المبحوثين وفقاً لوجود صعوبات تعامل مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية

ثالثاً: علاقة بعض خصائص المزارعين بتكرار التعامل، ووجود صعوبات تعامل مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية

ويتضمن عرضاً للنتائج المتعلقة بالتعرف على مدى وجود علاقة بين بعض خصائص المبحوثين كمتغيرات مستقلة، مع بعض العوامل المتعلقة بالأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية. وتشمل خصائص المبحوثين كل من المحافظة التي ينتمي إليها المزارع، ومستوى تعليمه، ومدة الحيازة، وحجم الحيازة وطبيعتها. أما العوامل المتعلقة بالأطراف المعنية فتتضمن تكرار التعامل مع الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية، ووجود صعوبات في التعامل معها. وقد تم صياغة الفروض النظرية لاختبار العلاقة والتي تنص على أنه "لا توجد علاقة بين خصائص المزارعين، وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية" وقد تم استخدام اختبار مربع كاي عند مستوى معنوية 0.05. وقد كانت النتائج كما يلي:

1 - العلاقة بين محافظة المزارع وتكرار التعامل، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية

يبين الجدول 3 نتائج اختبار معنوية مربع كاي بين المحافظة التي ينتمي إليها المزارعون وتكرار التعامل، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

الجدول 3. اختبار معنوية مربع كاي بين المحافظة وتكرار وجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة الزراعية

د. الحرية	مربع كاي الجدولية	مربع كاي المحسوبة	العناصر المدروسة
4	9.49	14.336* 12.682* 4.721 9.311 16.098* 2.392	التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي: الأهل والأقارب الأصدقاء والجيران أطراف القطاع الحكومي: الوحدة الإرشادية المصرف الزراعي أطراف القطاع الخاص: الصيدليات التجار
2	5.99	5.115 0.267 0.912	وجود صعوبات تعامل في شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي أطراف القطاع الحكومي أطراف القطاع الخاص

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

وقد أظهرت البيانات في الجدول 3 ما يأتي:

أ - تكرر التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من خلال جدول الاختبار عدم وجود علاقة معنوية بين المحافظة التي ينتمي إليها المزارعون وتكرر التعامل مع الوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي والتجار، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بها. في حين يلاحظ وجود علاقة معنوية بالنسبة للأهل والأقارب والأصدقاء والجيران والصيدليات الزراعية والبيطرية، وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي. والجدول 4 يوضح ذلك.

يبين الجدول 4 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأهل والأقارب والمحافظة التي ينتمون إليها. حيث تظهر النتائج أن 34.3% من المبحوثين في محافظتي الرقة والحسكة يتعاملون بشكل دائم، في حين 48% من مبحوثي محافظة دير الزور لا يتعاملون. وقد يرجع ذلك لانفتاح أبناء محافظة دير الزور على العالم الخارجي أكثر من محافظتي الرقة والحسكة، لذا تنخفض شدة رابطة القرابة لديهم.

الجدول 4. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأهل والأقارب والمحافظة التي ينتمون إليها.

المجموع		تكرار التعامل مع الأهل والأقارب						المحافظة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
33.3	100	31.4	52	22.7	15	48.5	33	دير الزور
33.3	100	34.3	57	45.5	30	19.1	13	الرقة
33.3	100	34.3	57	31.8	21	32.4	22	الحسكة
100	300	100	166	100	66	100	68	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

كما يبين الجدول 5 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران والمحافظة التي ينتمون إليها، حيث بينت النتائج أن 31.7% و 30.7% من مبحوثي محافظتي الرقة والحسكة يتعاملون بشكل دائم، في حين أن 44.4% من مبحوثي محافظة دير الزور لا يتعاملون مع الأصدقاء والجيران.

الجدول 5. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران والمحافظة التي ينتمون إليها.

المجموع		تكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران						المحافظة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
33.3	100	37.6	71	17.3	13	44.4	16	دير الزور
33.3	100	31.7	60	38.7	29	30.6	11	الرقة
33.3	100	30.7	58	44	33	25	9	الحسكة
100	300	100	189	100	75	100	36	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ويظهر الجدول 6 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية والمحافظة التي ينتمون إليها. فقد دلت النتائج أن 39.4% و 37.4% من المبحوثين في محافظتي الرقة والحسكة على التوالي لا يتعاملون مع الصيدليات الزراعية والبيطرية، في حين أن 46.3% من المبحوثين في دير الزور يتعاملون بشكل دائم معها.

الجدول 6. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية والمحافظة التي ينتمون إليها

المجموع		تكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية						المحافظة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
33.3	100	46.3	57	25.6	20	23.2	23	دير الزور
33.3	100	26.1	32	37.2	29	39.4	39	الرقبة
33.3	100	27.6	34	37.2	29	37.4	37	الحسكة
100	300	100	123	100	78	100	99	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ب - مدى وجود صعوبات في التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من خلال الجدول 3 عدم وجود علاقة معنوية بين تكرار وجود صعوبات تعامل والمحافظة التي ينتمي إليها المزارعون بالنسبة لأطراف المجتمع المحلي وأطراف القطاع الحكومي وأطراف القطاع الخاص، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بها.

2 - العلاقة بين مستوى التعليم وتكرار التعامل، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية يبين الجدول 7 نتائج اختبار معنوية مربع كاي بين مستوى التعليم وتكرار تعامل، ووجود صعوبات تعامل، مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

الجدول 7. اختبار معنوية مربع كاي بين مستوى التعليم وتكرار وجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة الزراعية.

د. الحرية	مربع كاي الجدولية	مربع كاي المحسوبة	العناصر المدروسة
4	9.49	3.097 4.994 9.320 5.645 16.177* 2.901	التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي: الأهل والأقارب الأصدقاء والجيران أطراف القطاع الحكومي: الوحدة الإرشادية المصرف الزراعي أطراف القطاع الخاص: الصيدليات التجار
2	5.99	1.928 3.512 0.949	وجود صعوبات تعامل في شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي أطراف القطاع الحكومي أطراف القطاع الخاص

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

وأظهرت البيانات في الجدول 7 ما يأتي:

أ - تكرار التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من خلال الجدول نفسه عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى التعليم وتكرار التعامل مع الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران والوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي والتجار، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية. أما بالنسبة للصيدليات الزراعية فيلاحظ وجود علاقة معنوية وبالتالي يمكن رفض الفروض الإحصائية.

ويظهر الجدول 8 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية ومستوى التعليم. ودلت النتائج أن 46.3% من الأميين، و39% ممن يقرأ ويكتب يتعاملوا دائماً، و23%، من حملة الشهادة الثانوية يتعاملوا أحياناً، و9% من حملة الشهادة المتوسطة والجامعية لا يتعاملوا مع الصيدليات الزراعية والبيطرية.

الجدول 8. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية ومستوى التعليم.

المجموع	تكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية						مستوى التعليم	
	دائماً		أحياناً		لا يتعامل			
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
45	135	46.3	57	50	39	40	39	أمي
31.3	94	39	48	24.4	19	27	27	يقرأ ويكتب
18.7	56	11.4	14	23	18	24	24	اعدادي أو ثانوي
5	15	3.3	4	2.6	2	9	9	متوسط أو جامعة
100	300	100	123	100	78	100	99	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ب - تكرار وجود صعوبات في التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من خلال الجدول 7 عدم وجود علاقة معنوية بين وجود صعوبات تعامل ومستوى التعليم بالنسبة للأطراف المحلية وأطراف القطاع الحكومي وأطراف القطاع الخاص، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بها.

3 - العلاقة بين مدة الحيابة وتكرار ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية

يبين الجدول 9 نتائج اختبار معنوية مربع كاي بين مدة الحيابة وتكرار تعامل ووجود صعوبات تعامل المزارعين مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

وقد أظهرت البيانات في الجدول 9 ما يأتي:

أ - تكرار التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: من خلال بيانات الجدول نفسه نجد عدم وجود علاقة معنوية بين مدة الحيابة وتكرار التعامل مع الأهل والأقارب، والوحدة الإرشادية للصيدليات الزراعية والتجار، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية. أما بالنسبة للأصدقاء والجيران والمصرف الزراعي فيلاحظ وجود علاقة معنوية وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي.

الجدول 9. اختبار معنوية مربع كاي بين مدة الحيابة وتكرار ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة الزراعية.

د. الحرية	مربع كاي الجدولية	مربع كاي المحسوبة	العناصر المدروسة
4	9.49	4.399 12.460* 2.648 12.898* 6.379 0.687	التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي: الأهل والأقارب الأصدقاء والجيران أطراف القطاع الحكومي: الوحدة الإرشادية المصرف الزراعي أطراف القطاع الخاص: الصيدليات التجار
2	5.99	9.051* 0.736 6.017	وجود صعوبات تعامل في شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي أطراف القطاع الحكومي أطراف القطاع الخاص

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

كما يظهر الجدول 10 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران ومدة الحيابة، فقد دلت النتائج أن 19.4%، و41.7% من حديثي ومتوسطي على التوالي مدة الحيابة لا يتعاملوا مع الأصدقاء والجيران، بينما 46.6% من قديمي الحيابة يتعامل دائماً معهم.

الجدول 10. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران ومدة الحيابة

المجموع		تكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران						مدة الحيابة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
14	42	14.8	28	9.3	7	19.4	7	أقل من 5 سنوات
35	105	38.6	73	22.7	17	41.7	15	من 5 إلى 10 سنوات
51	153	46.6	88	68	51	38.9	14	أكثر من 10 سنوات
100	300	100	189	100	75	100	36	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

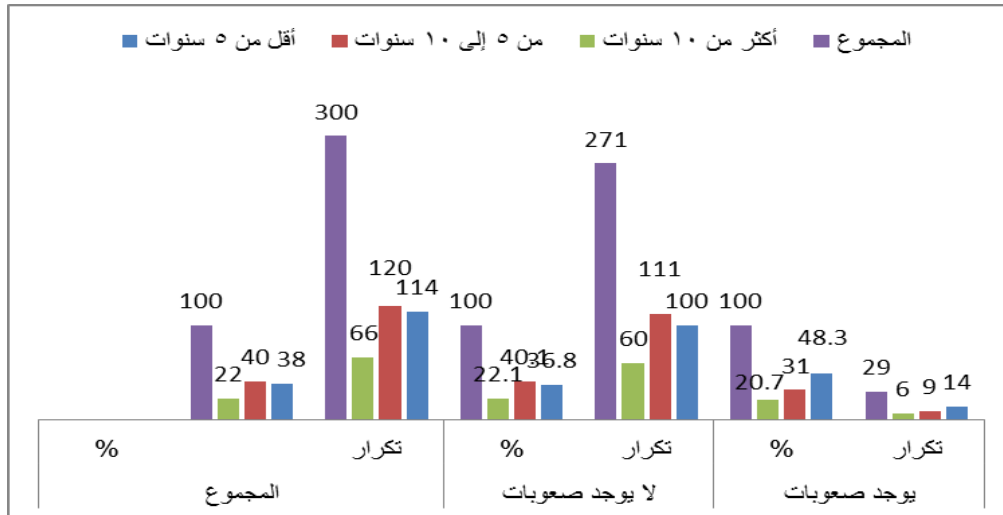
يظهر الجدول 11 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع المصرف الزراعي ومدة الحيابة، فقد بينت النتائج أن 43% من متوسطي مدة الحيابة، لا يتعاملوا مع المصرف الزراعي، بينما 16.4% من حديثي الحيابة، و59% من قديمي الحيابة يتعاملوا دائماً معه.

الجدول 11. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع المصرف الزراعي ومدة الحيابة

المجموع		تكرار التعامل مع المصرف الزراعي						مدة الحيابة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
14	42	16.4	10	15	9	12.9	23	أقل من 5 سنوات
35	105	24.6	15	21.7	13	43	77	من 5 إلى 10 سنوات
51	153	59	36	63.3	38	44.1	79	أكثر من 10 سنوات
100	300	100	61	100	60	100	179	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ب - تكرار وجود صعوبات في التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من الجدول 9 عدم وجود علاقة معنوية بين مدة الحيابة وتكرار وجود صعوبات تعامل مع أطراف القطاع الحكومي وأطراف القطاع الخاص، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بها. أما بالنسبة لأطراف المجتمع المحلي فيلاحظ وجود علاقة معنوية وبالتالي يمكن رفض الفروض الإحصائية. حيث يظهر الشكل 2 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار وجود صعوبات في التعامل مع القطاع الحكومي ومدة الحيابة. فقد بينت النتائج أن 48.3% من حديثي الحيابة يواجهوا صعوبات في التعامل مع القطاع الحكومي، بينما نجد أن 40.1%، و22.1% من متوسطي وقديمي مدة الحيابة على التوالي، لم يواجهوا صعوبات في التعامل معه.



الشكل 2. توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار وجود صعوبات في التعامل مع القطاع الحكومي ومدة الحياة

4- العلاقة بين حجم الحياة وتكرار وجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية

يبين الجدول 12 نتائج اختبار معنوية مربع كاي بين حجم الحياة وتكرار تعامل وجود صعوبات تعامل المزارعين مع شبكة أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية. وقد أظهرت بيانات الجدول 12 ما يأتي:

أ - تكرار التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من خلال الجدول نفسه عدم وجود علاقة معنوية بين حجم الحياة، وتكرار التعامل مع الأهل والأقارب والصيدليات الزراعية والتجار، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية. أما بالنسبة للأصدقاء والجيران والوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي فيلاحظ وجود علاقة معنوية وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي.

الجدول 12. اختبار معنوية مربع كاي بين حجم الحياة وتكرار وجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة الزراعية.

د. الحرية	مربع كاي الجدولية	مربع كاي المحسوبة	العناصر المدروسة
4	9.49	8.475 27.199* 38.680* 51.198* 8.475 4.357	التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي: الأهل والأقارب الأصدقاء والجيران أطراف القطاع الحكومي: الوحدة الإرشادية المصرف الزراعي أطراف القطاع الخاص: الصيدليات التجار
2	5.99	3.220 0.584 1.660	وجود صعوبات تعامل في شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي أطراف القطاع الحكومي أطراف القطاع الخاص

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

كما يبين الجدول 13 يبين توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران وحجم الحياة. فقد بينت النتائج أن 47.1% من ذوي الحياة الصغيرة لا يتعاملوا مع الأصدقاء والجيران، و50.7% من ذوي الحياة المتوسطة يتعاملوا أحياناً، و33.3% منهم لا يتعاملوا أو يتعاملوا أحياناً معهم.

الجدول 13. توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران وحجم الحيازة

المجموع		تكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران						حجم الحيازة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
38	114	47.1	89	16	12	36.1	13	أقل من 5 دونم
40	120	37.6	71	50.7	38	30.6	11	من 5 إلى 10 دونم
22	66	15.3	29	33.3	25	33.3	12	أكثر من 10 دونم
100	300	100	189	100	75	100	36	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ويظهر الجدول 14 توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية، وحجم الحيازة، حيث أظهرت النتائج أن 45.7%، و40.6% من ذوي الحيازة الصغيرة، وذوي الحيازة المتوسطة على التوالي لا يتعاملوا، في حين أن 50% من ذوي الحيازة الكبيرة يتعاملوا دائماً معها.

الجدول 14. توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية وحجم الحيازة

المجموع		تكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية						حجم الحيازة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
38	114	21.4	9	17.4	8	45.7	97	أقل من 5 دونم
40	120	28.6	12	47.8	22	40.6	86	من 5 إلى 10 دونم
22	66	50	21	34.8	16	13.7	29	أكثر من 10 دونم
100	300	100	42	100	46	100	212	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ويظهر الجدول 15 توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع المصرف الزراعي وحجم الحيازة، حيث دلت النتائج أن 51.4% من ذوي الحيازة الصغيرة لا يتعامل مع المصرف الزراعي، و 58.3% من ذوي الحيازة المتوسطة يتعامل أحياناً، بينما 47.5% من ذوي الحيازة الكبيرة يتعامل دائماً معه.

الجدول 15. توزيع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع المصرف الزراعي وحجم الحيازة

المجموع		تكرار التعامل مع المصرف الزراعي						حجم الحيازة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
38	114	14.8	9	21.7	13	51.4	92	أقل من 5 دونم
40	120	37.7	23	58.3	35	34.6	62	من 5 إلى 10 دونم
22	66	47.5	29	20	12	14	25	أكثر من 10 دونم
100	300	100	61	100	60	100	179	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ب - تكرر وجود صعوبات في التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من الجدول 12 عدم وجود علاقة معنوية بين تكرر وجود صعوبات تعامل وحجم الحيازة بالنسبة لأطراف المجتمع المحلي وأطراف القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بها.

5 - العلاقة بين طبيعة الحيازة وتكرار التعامل، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية يبين الجدول 16 نتائج اختبار معنوية مربع كاي بين طبيعة الحيازة وتكرار التعامل، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة والمعلومات الزراعية.

الجدول 16. اختبار معنوية مربع كاي بين طبيعة الحيازة وتكرار وجود صعوبات تعامل مع أطراف نظام المعرفة الزراعية

د. الحرية	مربع كاي الجدولية	مربع كاي المحسوبة	العناصر المدروسة
4	9.49	4.525 4.659 26.042* 27.548* 17.548* 5.422	التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي: الأهل والأقارب الأصدقاء والجيران أطراف القطاع الحكومي: الوحدة الإرشادية المصرف الزراعي أطراف القطاع الخاص: الصيدليات التجار
2	5.99	5.875 7.905* 0.262	وجود صعوبات تعامل في شبكة علاقات المزارعين: أطراف المجتمع المحلي أطراف القطاع الحكومي أطراف القطاع الخاص

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

وقد أظهرت بيانات الجدول 16 ما يأتي:

أ - تكرر التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من خلال جدول الاختبار عدم وجود علاقة معنوية بين طبيعة الحيازة، وتكرار التعامل مع الأهل والأقارب والأصدقاء والجيران والتجار، وبالتالي لا يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بها. أما بالنسبة للوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي والصيدليات الزراعية فيلاحظ وجود علاقة معنوية بين هذه الجهات وضبعة الحيازة، وبالتالي يمكن رفض الفروض الإحصائية.

ويبين الجدول 17 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية وطبيعة الحيازة، حيث دلت النتائج أن 85.7% من المالكين يتعاملوا دائماً مع الوحدة الإرشادية، و21.7%، و30.7% من المستأجرين، ومالكين ومستأجرين معاً لا يتعاملوا معها، على التوالي.

الجدول 17. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية وطبيعة الحيازة

المجموع		تكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية						طبيعة الحيازة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
54.3	163	85.7	36	56.5	26	47.6	101	ملك
16.7	50	2.4	1	6.5	3	21.7	46	إيجار
29	87	11.9	5	37	17	30.7	65	ملك وإيجار
100	300	100	42	100	46	100	212	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني

كما يبين الجدول 18 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع المصرف الزراعي وطبيعة الحيازة، حيث بينت النتائج أن 68.9% من المالكين، و5.7% من المستأجرين يتعاملوا دائماً مع المصرف الزراعي، في حين أن 36.7% من المالكين والمستأجرين معاً يتعاملوا أحياناً معه.

الجدول 18. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع المصرف الزراعي وطبيعة الحيازة

المجموع		تكرار التعامل مع المصرف الزراعي						طبيعة الحيازة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
54.3	163	68.9	42	60	36	47.5	85	ملك
16.7	50	3.2	2	3.3	2	25.7	46	إيجار
29	87	27.9	17	36.7	22	26.8	48	ملك وإيجار
100	300	100	61	100	60	100	179	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

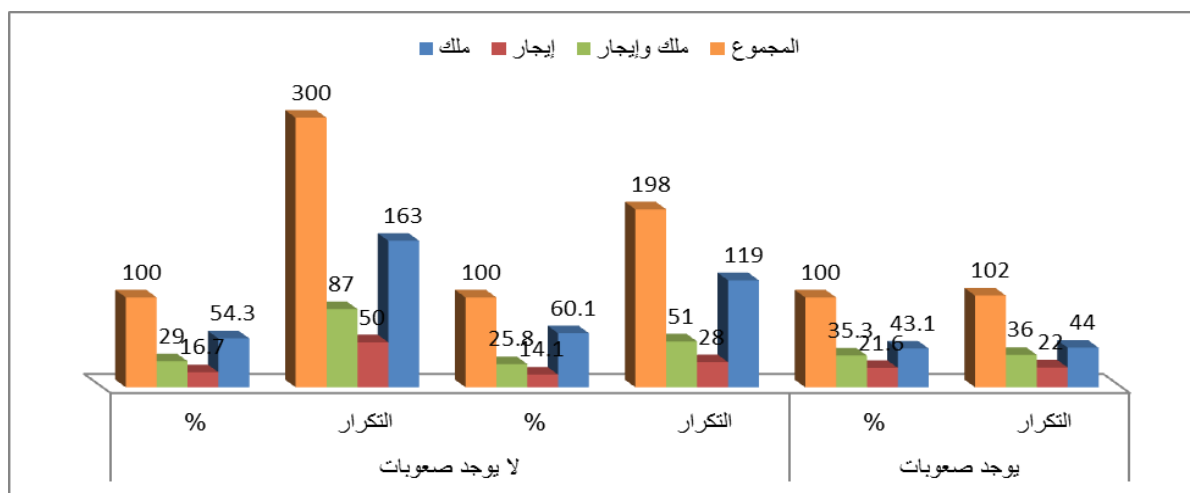
كما يظهر الجدول 19 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية وطبيعة الحيازة، حيث أن 60% من المالكين يتعاملوا دائماً مع الصيدليات الزراعية والبيطرية، و29.3% من المستأجرين يتعاملوا أحياناً، و30.1% من المالكين والمستأجرين يتعاملوا دائماً معها.

الجدول 19. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية وطبيعة الحيازة

المجموع		تكرار التعامل مع الصيدليات الزراعية والبيطرية						طبيعة الحيازة
		دائماً		أحياناً		لا يتعامل		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
54.3	163	60	74	56.4	44	45.5	45	ملك
16.7	50	8.9	11	12.8	10	29.3	29	إيجار
29	87	30.1	38	30.8	24	25.2	25	ملك وإيجار
100	300	100	123	100	78	100	99	المجموع

المصدر: أعد الجدول اعتماداً على تحليل بيانات الاستقصاء الميداني.

ب - تكرار وجود صعوبات في التعامل مع أطراف شبكة علاقات المزارعين: يلاحظ من الجدول 16 وجود علاقة معنوية بين طبيعة الحيازة، ووجود صعوبات تعامل مع أطراف القطاع الحكومي، وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائية المتعلقة بها. حيث يظهر الشكل 3 توزع المبحوثين وفقاً لتكرار وجود صعوبات في التعامل مع القطاع الحكومي وطبيعة الحيازة. فقد بينت النتائج أن 60.1% من المالكين لا يواجهوا صعوبات في التعامل، و21.6% من المستأجرين، و35.3% من المستأجرين والمالكين معاً على التوالي يواجهوا صعوبات في التعامل مع القطاع الحكومي.



الشكل 3. توزع المبحوثين وفقاً لتكرار وجود صعوبات في التعامل مع القطاع الحكومي وطبيعة الحياة

الاستنتاجات والمقترحات

من خلال دراسة شبكة العلاقات للمزارعين مع بعض الأطراف المعنية بنظام المعرفة والمعلومات الزراعية في المحافظات الشرقية من سورية، تم التوصل للنتائج التالية:

– انخفاض نسبة المبحوثين من صغار السن (22%)، وممن يعيشون في أسر صغيرة (26%)، وأكثر من النصف من قديمي الحياة (51%)، ومن ملاك الأرض الزراعية (54.3%).

– الغالبية العظمى من المبحوثين تتعامل بشكل دائم مع الأطراف المحلية من الأهل والأقارب (55%) والأصدقاء والجيران (63%)، وكذلك الأمر بالنسبة لأطراف القطاع الخاص، كالصيدليات الزراعية والبيطرية (41%) والتجار (83.3%)، في حين أن الغالبية العظمى لا تتعامل مع الأطراف الحكومية، كالوحدة الإرشادية (70.7%)، والمصرف الزراعي (59.7%).

– يلاحظ وجود علاقة معنوية بين المحافظة التي ينتمي إليها المزارعون، وتكرار التعامل مع الأهل والأقارب، والأصدقاء والجيران، والصيدليات الزراعية والبيطرية.

– وجود علاقة معنوية بين مدة الحياة، وتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران، والمصرف الزراعي.

– وجود علاقة معنوية بين حجم الحياة وتكرار التعامل مع الأصدقاء والجيران والوحدة الإرشادية والمصرف الزراعي.

– وجود علاقة معنوية بين طبيعة الحياة، وتكرار التعامل مع الوحدة الإرشادية، والمصرف الزراعي، والصيدليات الزراعية.

وبناءً على النتائج يمكن تلخيص أهم المقترحات كما يلي:

– التأكيد على الاستفادة من شبكة العلاقات المحلية القوية في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية من خلال ادماجهم في البرامج كقادة للرأي.

– يمكن الأخذ بمنهج الإرشاد المتعدد للاستفادة من القطاع الخاص كمقدم للخدمة الإرشادية. وضرورة تفعيل دور المؤسسات الحكومية لدى المزارعين وإزالة العقبات الروتينية.

– ضرورة مشاركة مختلف الجهات المحلية والقطاع الخاص والحكومي في وضع وتنفيذ الخطط والبرامج الإرشادية لزيادة إسهامهم في تنمية وتطوير القطاع الزراعي والريفي

المراجع

- زهران، يحيى علي. 1998. ملاحظات في دفتر أحوال الإرشاد الجامعي المصري " دور منتظر واحتياجات عاجلة"، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، القاهرة، 242- 243.
- الشافعي، عماد مختار. 1996. نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مؤسسة فريديريش ناومان، القاهرة، 17- 19.
- المعقل، عبد الرحمن إبراهيم. 1998. دور الإرشاد الزراعي في نقل التقانات الحديثة للزراع، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، القاهرة، 13.
- **Alex, G., W. Zijp., and D. Byerlee.** 2002. Rural Extension and Advisory Services: New Directions: 10.
- **Anderson. Jock., R. Feder., and Gershon.** 2003. Rural Extension Services, World Bank, Washington, DC. Working Paper 2976: 12- 16
- **FAO and World Bank.** 2000. Agricultural Knowledge and Information Systems for Rural Development AKIS/RD. Strategic Vision and Guiding Principles. FAO and World Bank: Rome: 2- 6.
- **Feder, G., A. Willett., and W Zijp.** 1999. Agricultural Extension: Generic Challenges and Some Ingredients for Solutions: Policy Research Working. World Bank. Paper No.2129:1. Website: <http://www.worldbank.org/html/dec/Publications/Workpapers/wps2000series/wps2129/wps2129.pdf>.
- **Ferris. Sh, P. Robbins, R. Best, D, Seville, A. Buxton, J. Shriver and E. Wei.** 2014. Linking Smallholder Farmers to Markets and the Implications for Extension and Advisory Services, Discussion Paper 4: 1
- **Nagel, Uwe. J.** 1997. Alternative approaches to organizing extension, in Swanson, Burton E, Improving Agricultural Extension, A reference manual, FAO Rome; 13
- **Pye-Smith. Charlie.** 2012. Agricultural extension A TIME FOR CHANGE, Linking knowledge to policy and action for food and Livelihoods. CTA: 3,
- **Rajasekaran. B., R. A. Martin, and D.M. Warren.** 1994. A Framework for Incorporating Indigenous Knowledge Systems into Agricultural Extension Organizations for Sustainable Agricultural Development in India, Journal of International Agricultural and Extension Education, V1 1 :26- 29
- **Rivera., W., M, Qamar., M. K., and L. van Crowder.** 2001. Agricultural and Rural Extension Worldwide: Options for Institutional Reform in the Developing Countries, FAO, Rome: 7
- **Röling. Niels and Pretty Jules N.** 1997. Extension's Role in Sustainable Agricultural Development, in Swanson, Burton E, Improving Agricultural Extension, A reference manual, FAO Rome: 181- 183
- **Swanson. B. E., and R. Rajalahti.** 2010, Strengthening Agricultural Extension and Advisory Systems: Procedures for Assessing, Transforming and Evaluating Extension Systems, The World Bank. Paper 45: 2- 4

- **Van den Ban, A.W. and H.S. Hawkens.**1996. Agricultural Extension, Second Edition: 25- 26.
- **Veerabhadraiah. V.** 2012. Emerging Agricultural Extension Models, Indian Research Journal of Extension Education Special Issue. Vol I: 25-28.

N° Ref: 568